

لسان العرب

(زيل) زَلَّتْ الشيءَ من مكانه أَزَيْلُهُ زَيْلًا لغة في أَزَلَّتْه قاله الجوهري قال ابن بري صوابه زَلَّتْهُ زَيْلًا أَي أَزَلَّتْهُ وَزَلَّتْهُ زَيْلًا أَي مَزَتْهُ ابن سيده وغيره زَالَ الشيءَ زَيْلًا وَأَزَّاهُ إِزَالَةً وَإِزَالًا الأَخيرة عن اللحياني وَزَيْلًا فَتَزَيَّلَ كل ذلك فَزَيْلًا فَتَفَرَّقَ وفي التنزيل العزيز فَزَيْلَانَا بَيْنَهُمْ وَهُوَ فَعَّلَتْ لَأَنَّكَ تقول في مصدره تَزَيَّلَ قَالَ ولو كان فَعَّلَتْ لَقُلْتَ زَيْلًا وَقَالَ مُرَّةٌ أَزَلَّتِ الصَّانَ مِنَ المَعَزِ والبَيْضِ مِنَ السُّودِ إِزَالًا وَإِزَالَةً وكذلك زَلَّتْهَا أَزَيْلُهَا زَيْلًا أَي مَيَّزَتْ قَالَ الأزهري أَمَّا زَالَ يَزِيلُ فَإِنَّ الفراءَ قال في قوله تعالى فَزَيْلَانَا بَيْنَهُمْ قال ليست من زُلَّتْ وَإِنَّمَا هي من زَلَّتْ الشيءَ فَأَنَّا أَزَيْلُهُ إِذَا فَزَيْلًا مِنْ ذَا وَأَبَدَتْ ذَا مِنْ ذَا وَقَالَ فَزَيْلَانَا لكثرة الفعل ولو قُلَّ لَقُلْتَ زَلَّ ذَا مِنْ ذَا كقولك مَزَّ ذَا مِنْ ذَا قَالَ وَقَرَأَ بعضهم فَزَايِلَانَا بَيْنَهُمْ وَهُوَ مِثْلُ قولك لَا تُصَعِّرْ وَلَا تُصَاعِرْ وَعَاقِدَ وَعَقَّدَ وَقَالَ تعالى لو تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا يَقُولُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا مُؤْمِنِينَ وَأَنشَدَ أَبُو الهيثم للكُميت أَرَادُوا أَن تَزَايِلَ خَالِقَاتُ أَدِيمَهُمْ يُقْسِنَ وَيَفْتَرِينَا وَالزَّيَالُ الفِرَاقُ وَالتَّزَايِلُ التَّبَايُنُ وَقَالَ القتيبي في تفسير قوله فَزَيْلَانَا أَي فَزَيْلَانَا وَهُوَ مِنْ زَالَ يَزُولُ وَأَزَلَّتْهُ أَنَا قَالَ أَبُو منصور وهذا غلط من القتيبي ولم يميز بين زَالَ يَزُولُ وَزَالَ يَزِيلُ كما فَعَّلَ الفراءَ وكان القتيبي ذَا بِيَانِ عَذَّبَ وَقَدْ نَحَسَ حَظُّهُ مِنَ النُّحُوِّ وَمَعْرِفَةِ مَقَائِسِهِ الجوهري يَقَالُ زَلَّ ضَالًّا مِنْ مَعَزَاكَ وَزَلَّتْهُ مِنْهُ فَلَمْ يَدْرُ مَا وَمَزَتْهُ فَلَمْ يَدْرُ مَا وَتَزَيَّلَ القَوْمُ تَزَيُّلًا وَتَزَيُّلًا فَتَفَرَّقُوا الأَخيرة حجازية رواها اللحياني قال وربيعه تقول تَزَايِلُ القَوْمُ تَزَايِلًا وَأَنشَدَ للمتلهم أَحَارِثُ إِذَا لَوْ تُسَاطُ دِمَاؤُنَا تَزَيَّلْنَا حَتَّى مَا يَمَسُّ دَمٌ دَمًا قَالَ وَيُنشَدُ تَزَيَّلْنَا وَالتَّزَايِلُ التَّبَايُنُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ إِلى طُعْنِ كَالِدٍ وَفِيهَا تَزَايِلُ وَهَزَّةٌ أَحْمَالٌ لِهَنْسٍ وَشَيْخٌ وَزَايِلَةٌ مُزَايِلَةٌ وَزِيَالًا بَارِحَةٌ وَالمُزَايِلَةُ المُفَارِقَةُ وَمِنْهُ يَقَالُ زَايِلَةٌ مُزَايِلَةٌ وَزِيَالًا إِذَا فَارَقَهُ وَالمُتَزَايِلَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تُزَايِلُكَ بِوَجْهِهَا تَسْتَرُهُ عَنْكَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَإِنْ زَالَ عَنْهُ زَايِلَةٌ وَفَارَقَهُ أَنشَدَ ابن الأعرابي وَإِنْ زَالَ عَنْ ذَائِدِهَا وَنَصَرَهُ أَي زَايِلَ الذَائِدَ وَأَنصَرَهُ وَالمُتَزَايِلُ بِالتَّحْرِيكِ تَبَاعُدٌ مَا بَيْنَ المُتَزَايِلِينَ كَالفَخَّاحِ وَرَجُلٌ أَزَيْلُ الفَخَّاحِينَ مُتَزَايِلٌ لِمَا بَيْنَهُمَا مُتَبَاعِدٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ المُتَبَاعِدَ مُفَارِقٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ

□ وجهه أـنه ذكر المَهْدِيَّـ وأـنه يكون من ولد الحُـسَـينِ أـجـلَى الجـبـينِ أـقـنَى الأـنـفِ
 أـزـيـلُ الفـخـذِـينِ أـفـلـاجُ الثـنـايَا بـفـخـذِه الأـيـمِ شـامَةٌ أـرـادَ أـنـه مُـتـزَايـلُ
 الفـخـذِـينِ وَهُوَ الزَّيْلُ وَالتَّزْيِيلُ وَالْفَعْلُ مِنْهُ زَيْلٌ يَزِيْلُ وَأَزِيْلُ الْفَخَذِيْنَ
 أَي مُنْذَفَرَجُهُمَا التَّهْذِيبُ يُقَالُ مَا زَالَ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا وَلَا يَزَالُ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا كَقَوْلِكَ
 مَا انْزَفَكَ وَمَا بَرَحَ وَمَا زَلَّتْ أَفْعَلُ ذَاكَ وَفِي الْمَصَارِعِ لَا يَزَالُ قَالَ وَقَلَّ مَا
 يُتَّكَلَّمُ بِهِ إِلَّا بِحَرْفِ النِّفْيِ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ لَيْسَ يُرَادُ بِمَا زَالَ وَلَا يَزَالُ الْفَعْلُ مِنْ
 زَالَ يَزُوْلُ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَزَالَ مِنْ مَكَانِهِ وَلَكِنَّهُ يُرَادُ بِهِمَا مُلَازِمَةٌ الشَّيْءِ
 وَالْحَالُ الدَّائِمَةُ وَفِي الْحَدِيثِ خَالَطُوا النَّاسَ وَزَايَلُوهُمْ أَي فَارَقُوهُمْ فِي الْأَفْعَالِ الَّتِي
 لَا تُرْضِي □ وَرَسُوْلَهُ وَمَا زَلَّتْ أَفْعَلُهُ أَي مَا بَرَحَتْ وَمَا زَلَّتْ بِهِ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ
 زَيْلًا وَمَا زَلَّتْ وَزَيْدًا حَتَّى فَعَلَ أَي بَزِيدٍ حَكَاهُ سَيْبُوِيهِ وَحَكَى بَعْضُهُمْ زَلَّتْ أَفْعَلُ
 بِمَعْنَى مَا زَلَّتْ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ زَلَّتْ الشَّيْءَ فَلَمْ يَنْزَلْ لَا يُتَّكَلَّمُ بِهِ إِلَّا عَلَى
 هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ يَعْنِي أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ زَيْلًا فَلَمْ يَتَّزَيْلْ كَمَا أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ
 أَيضًا مَيِّزُتُهُ فَلَمْ يَتَّمَيِّزْ إِنَّمَا يَقُولُونَ مِزَّتْ فَلَمْ يَنْمِزْ الْجَوْهَرِيُّ زَلَّتْ
 الشَّيْءَ أَزَيْلُهُ زَيْلًا أَي مِزَّتْهُ وَفَرَسَتْهُ وَيُقَالُ أَزَالَ □ زَوَالَهُ إِذَا دُعِيَ
 عَلَيْهِ بِالْهَلَاكِ مَعْنَاهُ أَي أَذْهَبَ □ حُرِّكَتْهُ وَتَمَصَّرَتْهُ كَمَا يُقَالُ أُسْكُتَ □ نَامَتْهُ
 وَزَالَ زَوَالُهُ أَي ذَهَبَتْ حُرِّكَتْهُ وَيُقَالُ زَيْلَ زَوَيْلُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ بَيْضَةَ النِّعَامَةِ
 وَبَيْضَاءَ لَا تَنْدُحَاشُ مِنْهَا وَأُمُّهَا إِذَا مَا رَأَتْهَا زَيْلَ مِنْهَا زَوَيْلُهَا أَي
 زَيْلَ قَلْبِهَا مِنَ الْفَزَعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ زَيْلَ فِي الْبَيْتِ مَبْنِيًّا
 لِلْمَفْعُولِ مِنْ زَالَ □ وَالزَّوَيْلُ بِمَعْنَى الزَّوَالِ □ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ زَيْلَ لُغَةً فِي
 زَالَ كَمَا يُقَالُ فِي كَادَ كَيْدَ قَالَ الْهَذَلِيُّ وَكَيْدَ ضِبَاعُ الْقُفِّ بِأَكْلَانِ جُثَّتِي
 وَكَيْدَ خِرَاشُ يَوْمَ ذَلِكَ يَيْتَمُّ قَالَ وَيَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ أَنَّهُ يَرُوى زَيْلَ مِنْهَا
 زَوَالُهَا وَزَالَ مِنْهَا زَوَيْلُهَا قَالَ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ زَيْلَ بِمَعْنَى زَالَ الْمَبْنِي
 لِلْفَاعِلِ دُونَ الْمَبْنِيِّ لِلْمَفْعُولِ